باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

بعض الامثال الغربية

مترجمة عن الانكليزية

الفهم خير قنية واصدق ثروة

الغيرة بلا علم نار بلا نور

لا حيلة في جعل الغبي حكيماً

ذو البشر والطرب هو كل يوم في عيد

القليل في صباحك خير من لا شيء في يومك كله

السكوت سبيل الحكمة والكلام سبيل الندامة

حب النفس قذى في عين كل انسان

كلفة الانتقام اعظم من كلفة الصبر على الاذى

من ينبذ النصح لا تمكن اماتته

الالم الكثير والربح القليل يفضيان بصاحبهما الى السآمة والضجر

الجد اول واللهو ثان

الفضيلة آمن خوذة

لا تبال بشيء قبل ضياعه

الجميل ضائع في غير اهله

التعنيف علناً خير من البغض سراً

ليس على الشجاع والامين شيء عسير

نصف رغيف خير من لا طعام

من الغباوة ان يعيش المرء فقيراً ويموت غنياً

تجد الفضيلة طريقاً لها حيث لا طريق

العدل اقوى من السلاح
من يكثر الشكوى لا يجد من يرثي له
طوبى لمن ولد اصدقاؤهُ قبلهُ
اعتقد بعد المحاكمة واحكم قبل الصداقة
من يسبح في الخطيئة يغرق في الحزن
الزوجة الصالحة تصنع زوجاً صالحاً
الفهم كثير الكلام
موت الذئب حياة الحمل
العظمة الحقيقية هي عظمة القلب
لا حاجة بالمحظوظ الى مشورة كثيرة
مقعد الطفيليّ من الشوك
الفقر مشير ذو خطر
الباب الصروف يطول ثباتهُ على صاحبهِ
الصمت فضيلة رخيصة
لا تلعب زمانك بالالم او بالفقر
الفكر والعلم شيئان وشتان بينهما
ليس الراهب راهباً بقلنسوتهِ
حُمّة التوبيخ صدقهُ (ومثلهُ الحقيقة تجرح)
اندمال الجرح ابطأ من حدوثهِ
قلما ينام الرخاء والشرف في فراش واحد
ليس للمتكبرين اصدقاء حقيقيون
لا تنتقم من المسيء بل اصفح عنهُ وتجاوز عن اساءتهِ
لا تسل الصالح عن اصلهِ
الطيش ابو المصائب
المجرم دائم الشبهات والمخاوف
الحلم احسن حاكماً من الغضب
ان الذين يموتون حباً يجاوزون حدود الحبّ

الحمل الذي تحملهُ باختيارك لا تشعر بثقلهِ
الجسد الخفي اتداء الشرف
حبّ النفس اصل معظم الشرور
يصلح العاقل نفسهُ بهفوات غيرهِ
لا يغلب الخطر الاّ بالخطر
لا يصلح الذهب بلسماً لجرح النفوس
الدرهم خير الاصدقاء
لا تترك لسانك يقطع عنقك
لا يلهك شيء عن صنع الخير
كثيراً ما يخدع الناس بآرائهم
الحكمة التي تعوزها الخبرة انما هي حكمة شفوية
ان الطيور على اشكالها تقع

ما قيل في المصافحة

من آداب التحية عند الغربيين انهُ اذا عرّف احد صديقين لهُ الواحد بالآخر اكتفيا بالانحناء ولم يتصافحا الاّ في احوال خاصة . قالوا ولذا قدمت الى رجل ستكون لك اشغال معهُ في المستقبل فصافحهُ كأنك تقول لهُ انني مسرور بهذه الفرص التي سارك فيها كثيراً

واذا قدمت خطيبة الى اهل خطيبها وجب ان يصافحوها ترحيباً بها . والاكتفاء بالانحناء في هذه الحالة مبالغة في الرسميات

قال سدني سمث متكلماً المصافحة : « المصافحة خمسة انواع الاول ما يسمّى « الرسميّ العالي » وفيهِ يكون الجسم منتصباً وهزّ اليدين سريعاً قصيراً وعلى مقربة من الذقنين . والثاني « مورمان » اي اليد المائتة وفيهِ يتصافح المتصافحان ولا يكاد الواحد يشعر بلمس الآخر . والثالث « ديجيتال » وفيهِ يسلّم باصبع واحدة كما يفعل كبار الاكليروس . والرابع ما يسمى « شاكاس وستيكاس » اي الهزة الفلاحية وفيها يقبض على كفك بكفّ من حديد تشعرك بما لصاحبها من العافية وطيبة القلب وبعد مسكنهِ عن العاصمة فاذا خلّى يدك ووجدت ان اصابعك

لا تزال سليمة تنفث الصعداء وحمدت الله على زوال الباس وعلى السلامة . والخامس الهزة الملازمة تبدأ بشدة ثم تقف منيهة كأنها تستعيد قوة ولكن يد مصاحفك تبقى قابضة على يدك غير متخلية عن فريستها ثم تستأنف الشد والهز فيلما تستريح انت من شدتها الاولى حتى يداخلك القنق على يدك من نتيجة هذه المعركة وحتى لا تبقى فيها بقية من القوة »

آداب الضيافة

من وصايا الفرنسيين للضيف :

(١) لا تجعل المثل الآتي ينطبق عليك وهو « يكون الضيف في اليوم الاول ضيفاً وفي الثاني حملاً وفي الثالث داء عياء »

(٢) جرّب ان لا يكون وصولك الى منزل مضيفك في اوقات حظوسهم للاكل ولا تشغلهم بمسئلة حوائجك بل لتكن شغلك وحدك

(٣) لا تطل اقامتك الى امد يذهب برونق الترحيب بك ولا تقم بقدر ما تسأل

(٤) دع لمضيفتك وقتاً كافياً تقوم فيه باشغال المنزل

(٥) تظاهر بانك لا تدري شيئاً عما يجري في المنزل من الخطإ وكن دقيقاً في مواعيدك لتساعد على ازالة ذلك الخطاء . وكن ممتنياً براحة مضيفتك محباً لاولادها مجاملاً لخدمها

ومن وصايا المضيفة ما يأتي . (١) يجب ان تعتني بكل واحد من ضيوفك حتى يشعر كل منهم على حدة بانهُ المفضل على غيره

(٢) يجب ان ترى كل شيء وتظاهري بانك لا ترين شيئاً

(٣) لا تظهري بمظهر المتضايق المتعب من ضيوفه

(٤) يجب ان تنتبهي حتى لا يشعر احد من ضيوفك بانهُ اهين او تنوسي

(٥) لا تهملي ضيوفك وكذلك لا تكثري من معاشرتهم الى ما يجاوز الحد اللائق

(٦) اعلمي ان لا شيء ادعى الى الملل واقتل لاسباب التسلية واللذة من شعور الضيف بانهُ ضيف . فلذلك ابذلي جهدك ليشعر ضيوفك كأنهم في بيوتهم